



صعوبات تدريس مهارات التحدث باللغة العربية الفُصحى في المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمات اللغة العربية والحلول المقترحة لها

د.نجلاء بنت خالد بن عبدالله العتيبي
دكتوراه في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية
البريد الإلكتروني: najlaalrouqi@gmail.com

الملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على صعوبات تدريس مهارات التحدث باللغة العربية الفُصحى لدى طالبات المرحلة الثانوية، وتحديد الحلول المقترحة لمعالجة تلك الصعوبات من وجهة نظر معلمات اللغة العربية؛ ولتحقيق أهداف الدراسة؛ اتبعت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، والاستبانة كأداة لجمع البيانات وبعد التحقق من صدقها وثباتها وزعت على عينة الدراسة والمكونة من معلمات اللغة العربية في المرحلة الثانوية والبالغ عددهن (160) معلمة، وبعد إجراء التحليلات اللازمة، توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: وجود صعوبات في تدريس مهارات التحدث باللغة العربية الفُصحى في المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمات اللغة العربية بدرجة مرتفعة، الأمر الذي يستدعي معالجتها، وأخذها بعين الاعتبار، وكانت أبرز تلك الصعوبات افتقار الطالبات إلى الثقة بالنفس عند التحدث باللغة العربية الفُصحى، وندرة المواد التعليمية الجذابة التي تحفز الطالبات على التحدث باللغة العربية الفُصحى، غياب المواقف الحقيقية التي تدفع الطالبات إلى التحدث باللغة العربية الفُصحى بطريقة تفاعلية وتواصلية، كما كشفت النتائج عن اتفاق معلمات اللغة العربية للمرحلة الثانوية بدرجة مرتفعة على سبل التغلب على صعوبات تدريس مهارات التحدث باللغة العربية الفُصحى، وأوصت الدراسة بضرورة غرس الثقة بالنفس لدى الطالبات من خلال تفعيل الأنشطة الصفية والمتمثلة في الحوارات القصيرة أو تمثيل مشاهد درامية، أو إلقاء الخطابات والنقاشات المفتوحة.

الكلمات المفتاحية: مهارات التحدث، صعوبات تدريس مهارات التحدث باللغة العربية الفُصحى، المرحلة الثانوية، معلمات اللغة العربية.



The Difficulties in Teaching Speaking Skills of Classical Arabic in Secondary School from Female Arabic Teachers' Perspectives and the Proposed Solutions to it

Dr. Najla Khalid Abdullah Al-Otaibi

PhD in Curricula and Methods of Teaching Arabic Language

Email: najlaalrouqi@gmail.com

ABSTRACT

The study aimed to identify the difficulties in teaching speaking skills of classical Arabic among female secondary school students. To identify the proposed solutions to address these difficulties from female Arabic teachers' perspectives. To achieve the study objectives; the researcher applied the descriptive survey method. As the questionnaire was used as a tool for data collection. After validating the study tools, it was distributed to the study sample of (160) Arabic teachers in secondary school. After conducting the necessary analyses, the study reached the following results: There were great difficulties in teaching speaking skills of classical Arabic in secondary school from Arabic teachers' perspectives, requiring to address them and taken into consideration. The most prominent of these difficulties was students lack confidence while speaking classical Arabic. Also, lack of attractive educational materials that encourage speaking classical Arabic. Lack of practicing classical Arabic daily in real life among students. The results also showed that secondary school Arabic teachers strongly agreed on the ways to overcome the difficulties in teaching speaking skills of classical Arabic. The study recommended the importance of building confidence in students by activating classroom activities, for example short dialogues, acting dramatic scenes, making speeches and open discussions.

Keywords: speaking skills, difficulties in teaching speaking skills of classical Arabic, secondary school, Arabic teachers.



مقدمة الدراسة:

تُعَدُّ اللغة انعكاسًا للمظاهر الثقافية للواقع وممارسات العمل الاجتماعي؛ والترجمان الحي للأمم، وعنوان حضارتها، ومرآة فكرها؛ فاللغة كيان يتعايش مع المجتمع، يتغيَّر بتغير المجتمع ويتطور بتطوره. وتأخذ اللغة العربية مكانة رفيعة من بين اللغات، فلقد اصطفاه الله سبحانه وتعالى لتكون لغة كتابه الكريم، إذ قال تعالى: {كَتَابُ فَصَّلَتْ آيَاتُهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ} (سورة فصلت: آية 3).

فاللغة أداة التعبير عن الفكر والتواصل بين أفراد المجتمع، وهي أساس نهضة الأمم وحفظ الأمجاد والحضارات، ونقل الإرث الثقافي من جيل إلى جيل؛ بها يرتبط الماضي بالحاضر وتُبنى المعارف والثقافات، وينهض الفرد والمجتمعات، فهي ذاكرة الأمة والمجد والتاريخ، كما أنها وسيلة الاتصال ونقل الفكر والمفاهيم بين المتكلم والمتلقي.

وتبرز أهمية تعلم اللغة العربية في هدفها المتمثل بتنمية أربع مهارات رئيسة لدى الطالبات: الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة، وهي مهارات مترابطة، يؤثر كل منها في الآخر ويتأثر به (الجربوع، 2020). أما التحدث فهو ثاني عناصر الاتصال اللغوي، ويُعد ترجمة لما تعلمه الإنسان عن طريق الاستماع والقراءة والكتابة، كما يُعتبر من أهم المميزات البشرية، إذ إن ليس كل صوت يُعد كلامًا، فالكلام هو اللفظ والإفادة؛ حيث يُقصد باللفظ الصوت الذي يشتمل على حروف، وتتمثل الإفادة في التعبير عن معنى محدد في ذهن المتحدث (الخويسكي، 2014م، ص 61).

ويشير جمعة (2017م، ص 34) إلى أن أهمية التحدث تنبع من كونه وسيلة للإفهام، وأداة تُتيح للطالب التعبير عما في نفسه، كما يُساعده على توسيع دائرة أفكاره ومعارفه، ويُدرِّبه على التفكير المنطقي والسليم، وترتيب الأفكار، وبذلك يحسن أداء الطلاب في الفنون اللغوية الأخرى كالاستماع، والقراءة، والكتابة، ولهذا أصبح تدريب الطلاب على التحدث السليم من أبرز متطلبات الطالب والمجتمع والمدرسة.

وتعد عملية التحدث أكثر تعقيدًا مما يبدو عليه ظاهرها، فهي ليست حركة فجائية، بل تتم عبر سلسلة من الخطوات المترابطة: استئارة، ثم تفكير، ثم صياغة، وأخيرًا نطق. إذ يبدأ المتحدث بالاستئارة ليتحدث، ثم يُعمل التفكير لجمع الأفكار وترتيبها، ومن ثم يصوغها قبل النطق بها. والمتحدث الذي لا يمنح نفسه الوقت الكافي للتفكير غالبًا ما يكون كلامه أجوف خاليًا من المعنى وغير منظم، مما يؤدي إلى نفور المستمعين من حديثه وعدم رغبتهم في الاستماع إليه (مذكور، 2006).

وفي ذات السياق، يرى العيسوي وموسى والشيزاوي (2005، ص 88-97) أن الهدف من تدريس مهارات التحدث باللغة الفصحى لطلاب هذه المرحلة لا ينبغي أن يكون الوصول بهم إلى مستوى الاحتراف أو إعدادهم كخطباء بارعين، بل يجب أن يُركز على تمكين الطالب من التحدث السليم بلغة واضحة ومفهومة بعيدة عن التعقيد والغموض، ويجب أن يُنتج التدريس للطلاب فرصة التعبير عن أحاسيسهم وحاجاتهم بأسلوب جيد ومناسب من خلال موضوعات أو مواقف تُلبّي رغباتهم، ولا يمكن تحقيق ذلك إلا من خلال تدريب مستمر على مهارات التحدث.

ولا يخفى على أحد أن اللغة الفصحى هي أساس التحدث لما تتميز به من جمالية صوتية، ودقة إعرابية، وانتقائية لفظية، مما جعل اللغة العربية تتبوأ مكانتها المحلية والعالمية قديمًا وحديثًا، وستظل الفصحى السبيل الأمثل لفهم كتاب الله وسنة نبيه ﷺ، والوقوف على ما فيهما من معاني وإعجاز لغوي وبلاغي. كما تُعد الفصحى المدخل لتذوق التراث العربي الجميل شعرًا ونثرًا، وهي القلم واللسان لهذه الأمة، عبرها يتجلى سحر البيان وبلاغة الألفاظ والمعاني (النعمي، 2019، ص 122).

ومن خلال العرض السابق، تتضح أهمية التحدث باللغة الفصحى من خلال الاهتمام بتدريس مهارات التحدث، فإذا تمكنت الطالبة من إتقان هذه المهارات، زادت كفاءتها الحوارية، وطلاقتها التعبيرية، وتمكنت من توظيف حديثها في سياق لغوي يتسم بالوضوح والدقة (سالمان، 2012، ص 156).

وعلى الرغم من أهمية مهارات التحدث باللغة الفصحى، وأهمية تمكين الطالبة منها، فإن واقع الأداء اللغوي في مختلف مراحل التعليم يشير إلى ضعف واضح في التحدث بالفصحى، يُعزى إلى أسباب متعددة ولعل أبرزها ظاهرة الازدواج اللغوي بين الفصحى والعامية، التي تؤثر بشكل كبير على مستوى تعلم الطالبة لمهارات اللغة العربية وإتقانها.



مجلة الفنون والآداب وعلوم الانسانيات والاجتماع

Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com editor@jalhss.com

Volume (117) February 2025

العدد (117) فبراير 2025



وفي ذات السياق، تؤكد القواص (2006) أن المعضلة الكبرى في تعلّم اللغة العربية هي هذه الازدواجية، حيث تطغى العامية على لغة التدريس في العديد من الصفوف الدراسية، فكثير من المعلمين يعتمدون على العامية في شرح دروسهم، مما يفقد الطلبة فرصة التعرض للغة الفصحى، ومن هنا تظهر ضرورة أن يكون معلم اللغة العربية متمكناً وقادراً على تقديم نماذج لغوية فصيحة تُسهّل على الطلبة محاكاتها والتفاعل معها. وعلى هذا الأساس، ينبغي أن يكون معلم اللغة العربية حسن النطق وجيد الأداء؛ لأن النطق الفصحى السليم هو الوسيلة الأولى لتعليم العربية، كما يتوجب عليه الالتزام بالفصحى في حديثه داخل الصف، وإيجاد جوّ لغوي عربي خالص يُسهّم في تعزيز المهارات اللغوية لدى الطلبة، ويعزز شعورهم بجمال اللغة وإيقاعها الساحر (الركابي، 1996، ص48).

ومع تعدد أسباب الضعف اللغوي، يُركز النقاش على دور المعلم لما له من تأثير مباشر في الطلبة، فالمعلم هو القدوة، والطلبة يقضون وقتاً طويلاً معه يسمعون حديثه ويناقشونه، مما يجعل التزامه بالفصحى أمراً ضرورياً لإعداد نموذج يُحتذى، فكما أن اللغة هي استقبال وإنتاج، فإن اللغة التي يستقبلها الطلبة استماعاً وقراءة هي ما سينتجون مثله تحديداً وكتابةً (الغامدي، 2020، ص99).

وتُشير القواص (2006، ص162) إلى أن من أهم معوقات ممارسة اللغة الفصحى في التعليم الصفي هو عدم تعود الطلاب على الاستماع للغة الفصحى من معلمهم، بالإضافة إلى التواصل بالعامية داخل البيئة المدرسية، وضعف مستوى بعض المعلمين وعدم قدرتهم على استخدام الفصحى.

وقد أكدت دراسات عديدة، مثل دراسة الزبيدي (2001)، ودراسة البشري (2008)، ودراسة النعيمي (2019)، ودراسة الغامدي (2020)، أن المعلمين يتحملون جزءاً كبيراً من المسؤولية عن ضعف الطلبة في المهارات اللغوية، وأظهرت هذه الدراسات أن كثيراً من المعلمين لا يلتزمون بالتحدث بالفصحى مع طلابهم، ولا يشجعونهم على ممارستها، بالإضافة إلى ذلك، تغلب العامية على أسلوبهم في التدريس، مع ضعف واضح لدى بعضهم في قواعد النحو الأساسية التي تُستخدم بشكل متكرر في الحديث.

وبالنظر إلى أهمية المرحلة الثانوية في السلم التعليمي، حيث تُعد هذه المرحلة انتقالية نحو التعليم الجامعي الذي يتطلب من الطالبة القدرة على التحدث بطلاقة وجرأة باللغة الفصحى؛ لذا فقد برزت الحاجة إلى الدراسة الحالية في محاولة جادة للحد من هذا الضعف.

مشكلة الدراسة:

إن التعليم يعتمد بشكل أساسي على البيئة التعليمية التي تُشكل الركيزة الأساسية لتحقيق أهدافه، إذ تلعب دوراً محورياً بجانب المنهج، والمعلم، وطرق التدريس الحديثة التي تضع الطالب في مركز العملية التعليمية، ولكي تتحقق أهداف التعليم، يجب أن تكون البيئة التعليمية جاذبة ومشوقة، يشعر فيها الطلاب بالراحة، والأمان، والتحفيز، مما يُشجعهم على التعلم، ومن هذا المنطلق، ركز التربويون على تطوير البيئات التعليمية التي يتم فيها تعلم الطلبة، وتنشئتهم الاجتماعية والثقافية، وتنمية قدراتهم، وهو دور محوري يقع على عاتق المعلمين، باعتبارهم الوسيلة الأهم لنقل المعرفة، باستخدام الوسائل التدريسية المناسبة للمستويات العقلية للطلبة (العاجز والجبر، 2004).

ويشكو الميدان التربوي اليوم من ضعف مستوى الطلبة في اللغة العربية بشكل عام، وفي مهارات التحدث باللغة الفصحى على وجه الخصوص، وكان المؤمل أن يتصدر المعلمون معالجة هذه المشكلة، عبر وسائل متعددة منها إظهار الاعتزاز باللغة العربية، والتحدث مع الطلبة باللغة العربية الفصحى، والابتعاد عن العامية واستخدام الألفاظ الأجنبية، لكن الواقع يشير إلى أن هذه الجهود لم تُفعل كما يجب.

ونظراً إلى أن معالجة الضعف تتطلب معرفة أسبابه وتحديدًا بدقة للإصلاح والتحسين، أُجريت العديد من الدراسات التي بحثت في أسباب ضعف الطلبة في مهارات التحدث باللغة الفصحى، فعلى سبيل المثال، خلصت دراسة الساعدي والساعدي (2019) إلى أن استخدام اللهجة العامية بدلاً من الفصحى في الإذاعة المدرسية، وانخفاض معدل المشاركة في الأنشطة والمسابقات الأدبية المرتبطة بالفصحى مثل فن الخطابة، كان من أهم أسباب هذا الضعف، وأشارت دراسة حمدان ومجد (2007) إلى اعتماد بعض المعلمين على الطرق التقليدية والتي لا تشجع على ممارسة التحدث باللغة الفصحى، حيث نلاحظ عدم استمرار الطلبة في الحديث باللغة



الفصحى ولو لدقائق معدودة، وعدم القدرة على مواصلة الحوار، وعدم حماسهم لهذا الأمر، واستشعارهم قلة أهميته إما حياء أو إعراضاً أو خوفاً.

كما بيّنت دراسة السيد (2015) مظاهر ضعف مستوى الطلاب في التحدث باللغة الفصحى، ومنها: عدم القدرة على التعبير باستخدام كلمات مناسبة ومحددة الدلالة، وضعف بناء الجمل السليمة نحويًا، وعدم تنوع الجمل المستخدمة للتعبير عن المعنى، بالإضافة إلى غياب التوظيف الفعال للصور البلاغية وترتيب الأفكار بشكل منطقي، وقلة الثقة بالنفس عند التحدث، مع ضعف استخدام تعبيرات الوجه للتأكيد على المعنى. أما على صعيد المعلمين، فقد خلّصت دراسات متعددة (سحام، 2011؛ القواص، 2006؛ رجب، 2004) إلى أن أسباب ضعف المعلمين في التحدث بالفصحى تشمل ضآلة المخزون اللفظي لديهم، وصعوبة التمييز بين الفصحى والعامي من الألفاظ، فضلًا عن ضعف تمكنهم من القواعد النحوية البسيطة التي تُستخدم بشكل متكرر أثناء الحديث.

وأوصت دراسة الغامدي (2020) بضرورة عقد دورات تدريبية لتطوير مهارات معلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية في التحدث باللغة الفصحى، وذلك من خلال التركيز على الجوانب الصوتية، اللغوية، والملمحية لهذه المهارات.

وبناءً على ما أظهرته الدراسات السابقة من أهمية تدريس مهارات التحدث باللغة الفصحى، وبيان أثر التدريس بالعامية على مستويات الطلبة، بالإضافة إلى مظاهر الضعف الواضحة لدى معلمي اللغة العربية، تأتي هذه الدراسة لبحث مشكلة "صعوبات تدريس مهارات التحدث باللغة العربية الفصحى في المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمات اللغة العربية والحلول المقترحة لها".

أسئلة الدراسة:

للتصدي لمشكلة الدراسة التي سبق تحديدها، تسعى الدراسة الحالية للإجابة عن السؤال الرئيس التالي:
"ما صعوبات تدريس مهارات التحدث باللغة العربية الفصحى في المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمات اللغة العربية والحلول المقترحة لها؟"

وتفرع عن السؤال السابق الأسئلة الفرعية الآتية:

1. ما صعوبات تدريس مهارات التحدث باللغة العربية الفصحى في المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمات اللغة العربية؟
2. ما سبل التغلب على صعوبات تدريس مهارات التحدث باللغة العربية الفصحى في المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمات؟

أهداف الدراسة:

1. الكشف عن صعوبات تدريس مهارات التحدث باللغة العربية الفصحى في المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمات اللغة العربية.
2. تحديد سبل التغلب على صعوبات تدريس مهارات التحدث باللغة العربية الفصحى في المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمات.

أهمية الدراسة:

1. تقدم الدراسة الحالية مجموعة من الحلول وسبل التغلب على صعوبات تدريس مهارات التحدث باللغة العربية الفصحى في المرحلة الثانوية.
2. تتبع أهمية الدراسة من تناولها مهارات التحدث باللغة العربية الفصحى؛ التي تسهم في تعزيز إيجابية الطلبة، وتمنحها حرية التعبير باستخدام الألفاظ والعبارات المناسبة.
3. توعية معلمات اللغة العربية بأهمية التحدث باللغة العربية الفصحى.

**حدود الدراسة:**

اقتصرت الدراسة على الحدود التالية:
الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على التعرف على أبرز صعوبات تدريس مهارات التحدث باللغة العربية الفصحى، وتحديد سبل التغلب عليها.
الحدود الزمانية: خلال الفصل الدراسي الأول لعام (1446هـ).
الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة على معلمات اللغة العربية في المرحلة الثانوية.

مصطلحات الدراسة:

تضمنت مصطلحات الدراسة الحالية التعريفات الآتية:
مهارات التحدث: تعرفها الباحثة إجرائياً: بأنها مجموعة من مهارات الإنتاج اللغوي الشفهي التي تساعد الطالبات على استخدام المفردات الصحيحة والأساليب اللغوية مع الالتزام بقواعد اللغة العربية الفصحى في تركيب الجمل وصياغتها.
صعوبات التدريس: تعرفها الباحثة إجرائياً بأنها: المعوقات التي تواجه معلمات اللغة العربية في تدريس مهارات التحدث باللغة الفصحى لطالبات المرحلة الثانوية، ويتم تشخيص هذه الصعوبات من خلال درجة استجابة أفراد عينة الدراسة على الفقرات المتعلقة بأداة الدراسة.
اللغة العربية الفصحى: تعرفها الباحثة إجرائياً بأنها: الأداء اللغوي المنطوق باللغة العربية الفصحى بطلاقة وبلاغة دون خوف أو توتر، مع مراعاة القواعد النحوية والصرفية، وقواعد الأصوات والنطق داخل البيئة الصفية من قبل المعلمات والطالبات.

الفصل الثاني: (الأدب النظري والدراسات السابقة):

يتضمن هذا الجانب عرضاً للخلفية النظرية لهذه الدراسة والتي جاءت على النحو التالي:

مهارات التحدث باللغة العربية الفصحى:

اللغة العربية الفصحى هي لغة القرآن الكريم والتراث العربي العريق، وتعد من أبرز اللغات التي تجمع بين الجمال والقدرة على التعبير، تُعتبر مهارات التحدث باللغة العربية الفصحى من الركائز التي تُعزز التواصل الفعّال في مختلف المجالات، سواء في الحياة اليومية أو في المواقف الرسمية، فالقدرة على التحدث بالعربية الفصحى تمكن الطالب من التعبير عن أفكاره وآرائه بدقة ووضوح، كما تساهم في الحفاظ على الهوية الثقافية واللغوية للعالم العربي، لذلك يُعد اكتساب مهارات التحدث بالفصحى أمراً بالغ الأهمية، لما له من دور في تحسين الفهم والنطق والطلاقة، مما يفتح آفاقاً أوسع للتواصل في مختلف البيئات.
ويُعد التحدث المظهر الحقيقي للغة؛ فإذا كانت اللغة أصواتاً يعبر بها كل قوم عن أغراضهم، فإن التحدث يُمثل الإطار الذي يوظف هذه الأصوات لإنتاج كلمات وجمل ذات معنى، وعليه، يمكن توضيح مفهوم التحدث كما يلي:

عرف عبدالباري (2010م) التحدث بأنه: "عملية فسيولوجية وعقلية تتضمن نقل المعتقدات، والمشاعر والأحاسيس، والخبرات، والمعلومات، والمعارف، والأفكار، والآراء ووجهات النظر من المتحدث إلى الآخرين، نقلاً يقع منهم موقع القبول والفهم والتفاعل والاستجابة مع طلاقة وانسياب في النطق، وصحة في التعبير وسلامة في الأداء" ص 94.

وعرف هيك (2010م) التحدث بأنه: "قدرة الفرد على نقل وتوصيل المعلومات والخبرات والأفكار والآراء والمشاعر والاتجاهات بطريقة تلقى قبولاً من المستقبلين والتأثير فيهم بشكل إيجابي والاقناع بما ورد في الحديث" ص 161.

وعرف عبد الباري (2011م) التحدث بأنه: "عملية عقلية إدراكية تتضمن دافعا واستثارة نفسية لدى المتحدث، ثم مضمونا أو فكرة يعبر عنها، ثم نظاما لغويا ناقلا لهذه الفكرة أو التصور يترجم هذه الفكرة في شكل كلام منطوق." ص 95.



ويعرف آل مساعد والعقباني (2011م) التحدث بأنه: "القدرة على توظيف المهارات اللفظية، واللغوية والصوتية، ومهارات الفصاحة؛ للتواصل مع الآخرين، سواء على مستوى الاستيعاب، أو التعبير، وهي رموز لغوية منطوقة؛ لنقل أفكارنا، ومشاعرنا، واتجاهاتنا إلى الآخرين" ص160.

ويعرف جمعة (2017م) قدرة المتحدث (المرسل) على نقل رسالته الشفوية إلى المستمع (المستقبل) نقلاً يتصف بالفكر المنظم، واللغة السليمة، والنطق الجيد، والأداء المعبر المصاحب للغة الجسد وتعبيرات الوجه المناسبة حسب الموقف" ص33.

وبناءً عليه؛ يُعد التحدث من مهارات اللغة الأساسية، وهو فن لغوي يمكن الطالب من التفاعل مع البيئة الاجتماعية من خلال التعبير عن مشاعرها وميولها، وتبادل الآراء والأفكار مع الآخرين.

أهمية استخدام مهارات التحدث باللغة العربية الفصحى:

يُعد التحدث أحد الفنون اللغوية التي يتعلمها الطالب ليتمكن من التعبير عن رغباته، وحاجاته، وأفكاره، ومشاعره بسهولة ويسر. وإذا كانت اللغة تُعرف بأنها التعبير عن الأغراض، كما أشار ابن جني، فإن مهارة التحدث تختص بجميع هذه الأغراض، من مشاعر وأحاسيس وأفكار ومعتقدات، وتنقلها للآخر عبر تعبير راقٍ وأداء سليم (حسين، 2010، ص 135).

ومع ذلك، فإن التحدث باللغة الفصحى ليس أمراً هيناً؛ فهو يتطلب الممارسة وبذل المجهود في تعلم القواعد اللغوية وتطبيقها أثناء التحدث، كما ينبغي الاطلاع على الآداب اللغوية من شعر ونثر وحكم، مما يسهم بشكل كبير في طلاقة اللسان، وتدريبه على انتقاء المفردات والألفاظ المناسبة، ومعرفة متى يتم استخدام المفردة ومتى يتم الاستغناء عنها، لذلك لابد من تشجيع الطلبة على اكتساب الجرأة الأدبية في التعبير، وتدريبهم على الإصغاء والتشارك مع زملائهم في الأنشطة اللغوية، مع الحرص على تعويدهم على سلامة النطق، وتلوين الصوت حسب المواقف الاجتماعية التواصلية، وانتقاء الأفكار واختيار العبارات والمفردات المناسبة واستعمالها (مرنيز، 2021).

لذلك كان من الأهمية أن تستخدم اللغة العربية الفصحى لغةً للتحدث والتواصل والتعليم في المدارس والجامعات، فالجانب الشفهي في اللغة العربية القائم على السماع والمشاهدة في عملية التواصل اللغوي وتكوين الدلالة وبنائها، والاهتمام بهذا الجانب الحيوي في العملية التعليمية ضروري ومهم في تحقيق عملية التواصل اللغوي السليم وتعلم اللغة وإتقانها، كما أن إيجاد بيئة لغوية نقية يسمع فيها الطلاب الفصحى هو السبيل الأنسب لخلق بيئة تعليمية صحيحة، تناسب طبيعة اللغة العربية ذات السمات الصوتية والدلالية الخاصة (عبد النبي، 2011، ص4).

إن المعلم الملتزم بالتحدث باللغة الفصحى هو شخص يحرص على استخدام اللغة العربية الصحيحة في جميع تفاعلاته مع الطلاب، سواء في الشرح أو الحوار أو التوجيه، يسهم هذا الالتزام في تعزيز فهم الطلاب للغة العربية، وتوسيع مفرداتهم اللغوية، كما يمكنهم من استخدام اللغة الفصحى بثقة وفعالية، علاوة على ذلك، يُعتبر التزام المعلم بالفصحى نموذجاً يُحتذى به، مما يعكس إيجاباً على مستوى تعليم الطلاب اللغوي، ويرفع من قدراتهم على التعبير الكتابي والشفهي بشكل سليم ومتقن.

صعوبات تدريس مهارات التحدث باللغة العربية الفصحى:

قد يمتلك الطالب جميع المقومات التي تساعد على التحدث باللغة العربية الفصحى بطلاقة، إلا أنه قد تواجهه بعض الصعوبات التي تقف حاجزاً بينه وبين تحقيق ذلك، مما يشكل عائقاً لدى الكثير من الطلاب، وفي هذا السياق، يمكن تناول أبرز الصعوبات التي تعيق التحدث بالفصحى بصورة أكثر تفصيلاً (مرنيز، 2021):

- نقص المفردات: إذا كان الطالب يفتقر إلى مفردات لغوية كافية، فإن ذلك سيؤثر على قدرته على التعبير عن نفسه بوضوح وتطوير المفردات يتطلب وقتاً وجهداً كبيرين.
- الخجل والارتباك: يعاني بعض الطلاب من الخوف من الوقوع في أخطاء نحوية أو لغوية عند التحدث، مما يثبطهم ويقلل من مشاركتهم الفعالة في الأنشطة التي تعتمد على المحادثة.
- عدم ضبط الحروف: تشمل هذه الصعوبة عدم القدرة على إخراج الأصوات من مخارجها الصحيحة أو الالتزام بالدقة الصوتية اللازمة.



— الأساليب التعليمية التقليدية: تركيز بعض الطرق التعليمية على المهارات الكتابية والنحوية دون إعطاء اهتمام كافٍ للتفاعل والمحادثة يؤدي إلى تقليص فرص الطلاب لتطوير مهارات التحدث. يشير أبو حجاج ودرويش (2019) إلى أن الطالب في مراحل التعليم العام لا يستطيع في أغلب الأحيان التواصل بالفصحى داخل البيئة الصفية، وإذا حاول ذلك، غالباً ما تتغلب عليه اللغة العامية، لا سيما في التواصل الشفهي، أما في الكتابة، فقد تكون المشكلة أقل حدة، لكنها تبقى قائمة، حيث تتجلى في الأخطاء اللغوية المرتبطة بالضبط النحوي والرسم الإملائي واستخدام المفردات بشكل غير دقيق. وفي الإطار نفسه، تؤكد القواص (2006) أن عدم تعود الطلاب على سماع الفصحى من المعلمين يؤثر على مهاراتهم في استخدامها، حيث يتواصل المعلمون والطلاب بالعامية في الغالب داخل البيئة المدرسية، كما أن ضعف مستوى بعض المعلمين في اللغة العربية ينعكس سلباً على الطلاب، إذ لا يتمكنون من اكتساب الرصيد اللغوي الكافي للتحدث بالفصحى بطلاقة. ويدعم سلام (1999، ص54) هذا الرأي، مؤكداً أن ضعف المستوى اللغوي للمعلمين يُفقد الطلاب القدرة على التدقّق اللغوي والتمكن من التحصيل المعرفي. من هذا المنطلق، يرى الساعدي والساعدي (2019) ضرورة التزام المعلمين وإدارة المدرسة بالتحدث بالفصحى في تعاملاتهم اليومية وأثناء مخاطبة الطلاب، كما يشددان على أهمية تشجيع الطلاب على المشاركة في المسابقات الأدبية، مثل الحوار، والخطابة، وفن الإلقاء. وبناءً على ما سبق، يمكن تلخيص أبرز صعوبات تدريس مهارات التحدث باللغة العربية الفصحى في النقاط التالية:

- 1- ضعف الإعداد اللغوي للمعلمين وعدم إلمامهم الكامل بقواعد الفصحى والنطق السليم.
- 2- نقص التدريب لدى المعلمين على استراتيجيات تدريس مهارات التحدث، مما يؤدي إلى اعتمادهم على أساليب تقليدية تقتصر على التفاعل والتطبيق العملي.
- 3- نقص الدافعية لدى الطلاب وشعورهم بصعوبة اللغة الفصحى، مما يقلل من اهتمامهم بها.
- 4- ضعف المهارات اللغوية الأساسية لدى الطلاب وعدم امتلاكهم مخزوناً لغوياً غنياً يساعدهم على التحدث بسلاسة.
- 5- ندرة السياقات الطبيعية التي تحفز الطلاب على التحدث بالفصحى، وغياب إدماجها في المواقف الحياتية اليومية.

الدراسات السابقة:

دراسة سالم (2012) والتي هدفت إلى الكشف عن مدى تمكن طلاب كلية التربية في جامعة الباحة من مهارات التحدث، وأثر ذلك على تنمية مهارات الحوار وتقدير الذات لهم، ولتحقيق هذه الدراسة استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي، وتكونت أدوات الدراسة من اختبار لمهارات التحدث، وبطاقة ملاحظة لمهارات الحوار، ومقياساً لتقدير الذات، وقد طبقت هذه الأدوات على عينة من طلاب المستوى الثالث والبالغ عددهم (100) طالباً، وتوصلت نتائج الدراسة بمقارنة أداء الطلاب في اختبار مهارات التحدث قبلًا وبعدياً لصالح التطبيق البعدي. دراسة الساعدي والساعدي (2019) والتي هدفت إلى الكشف عن المعوقات التي تواجه طلاب الحادي عشر والثاني عشر للتحدث باللغة العربية الفصحى، ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي، وتمثلت أداة الدراسة من استبانة مكونة من (17) فقرة تحت بنديين الأول معوقات داخل المدرسة والبند الآخر معوقات خارج المدرسة، حيث طبقت على عينة بلغت (37) طالباً وطالبة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن المعوقات أمام الطلاب للتحدث بالفصحى بدرجة متوسطة داخل وخارج المدرسة بمتوسط حسابي (2.43) وانحراف معياري (0.36) وجاءت المعوقات داخل المدرسة في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.44)، وانحراف معياري (0.40) وبدرجة متوسطة، واحتلت المعوقات خارج المدرسة المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (2.41) وانحراف معياري (0.42) وبدرجة متوسطة.

وهدف دراسة البشري (2008) إلى معرفة واقع استخدام معلمي اللغة العربية للغة الفصحى أثناء التدريس، ولتحقيق هدف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وصمم الباحث أداة الدراسة بطاقة ملاحظة لملاحظة أدائهم التدريسي، وخاصة مدى التزامهم باللغة الفصحى، وتحليل بطاقات الأداء الوظيفي لعينة الدراسة، وتدوين المعلومات والدرجات الخاصة بمحور استخدام اللغة الفصحى أثناء التدريس، بمراحله الثلاث، وبلغت عينة الدراسة (324) معلماً، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن استخدام معلمي اللغة العربية في مدارس



التعليم العام ضعيف ولم يصل إلى المستوى المأمول، وجود فروق دالة إحصائية في استخدام اللغة الفصحى تبعاً لاختلاف سنوات الخبرة والمؤهل العلمي في التدريس وكانت الفروق لصالح المعلمين الأكثر خبرة والحاصلين على مؤهلات عليا.

ودراسة أبو حجاج ودرويش (2018) والتي هدفت إلى إلقاء الضوء على واقع استخدام الفصحى داخل الفصول الدراسية من قبل المعلمين في المراحل التعليمية العام وتشخيص الأسباب الكامنة وراء تدني استخدام الفصحى في الفصول الدراسية، ولتحقيق هذا الهدف استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وتمثلت أداة الدراسة من استبانة اشتملت على الأسباب المسؤولة عن تدني استخدام الفصحى سواء داخل المدرسة أو خارجها، وقد أظهرت نتائج الدراسة ضعفاً في استخدام الفصحى في الدرجة الكلية للاستبانة ككل، كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط استجابات المعلمين تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية (الابتدائية، والإعدادية، والثانوية) لصالح معلمي المرحلة الإعدادية.

وهدف دراسة الحايك والأحمد (2021) إلى معرفة أسباب ضعف التواصل بالعربية الفصحى لدى تلاميذ الصف الثامن الأساسي في مدينة دمشق من وجهة نظر التلاميذ أنفسهم، وكذلك تعرف الفروق في أسباب هذا الضعف التي تعزى لمتغير النوع الاجتماعي، ولتحقيق هذا الهدف استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وتمثلت أداة الدراسة في استبانة لرصد أهم أسباب ضعف التواصل بالفصحى لدى طلبة الصف الثامن الأساسي، وبلغت عينة الدراسة (747) طالباً وطالبة من طلاب الصف الثامن الأساسي في مدينة دمشق، وتوصلت النتائج إلى ضعف التواصل بالفصحى والتمثلت بالأسباب العاطفية والتي تعوق تواصل الطلبة بالعربية الفصحى، تلتها في المرتبة الثانية الأسباب المتعلقة بالمنهج التعليمي، وبعدها الأسباب المتعلقة بفهم اللغة واستعمالها، وأخيراً الأسباب المتعلقة بطريقة المعلم في تعليم العربية.

وقد أفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في بناء مشكلة الدراسة من خلال الاطلاع على العديد من الدراسات السابقة، والأبحاث ذات الصلة بشكل ملائم، وساهمت في توجيه الباحثة لإثراء، وتدعيم الإطار النظري، وفي تحديد منهج الدراسة، وإعداد أداة الدراسة، والاطلاع على الأساليب الإحصائية المناسبة للدراسة، وأخيراً استفادت الدراسة الحالية في عرض النتائج وتفسيرها وربطها بنتائج الدراسات السابقة.

منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي المسحي؛ بوصفه منهجاً مناسباً لتحقيق أهداف الدراسة.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية بإدارة التعليم بمحافظة الطائف، والبالغ عددهن (282) معلمة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 1446هـ-2024م.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة الحالية من (160) معلمة من معلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية بإدارة التعليم بمحافظة الطائف، بما نسبته (56.73) من المعلمات في مجتمع الدراسة.

أداة الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة صممت الباحثة استبانة موجهة لمعلمات اللغة العربية، لتحديد صعوبات تدريس مهارات التحدث باللغة العربية الفصحى والحدود المقترحة لها، وقد تم بناء أداة الدراسة من خلال الخطوات التالية: -مراجعة البحوث والدراسات السابقة التي تناولت مهارات التحدث باللغة العربية الفصحى والاستفادة من تحديد محاور الاستبانة كدراسة أبو حجاج ودرويش (2018)، ودراسة الساعدي والساعدي (2019)، ودراسة الحايك والأحمد (2021)، حيث تكونت الاستبانة من محورين رئيسيين، هما: المحور الأول: صعوبات تدريس مهارات التحدث باللغة العربية الفصحى. المحور الثاني: سبل التغلب على صعوبات تدريس مهارات التحدث باللغة العربية الفصحى.



-استخدام مقياس ليكرت الخماسي لتحديد درجة استجابة عينة الدراسة لمهارات التحدث باللغة العربية الفصحى، بحيث تعطي الدرجة (5) للاستجابة موافق بشدة، الدرجة (4) للاستجابة موافق، الدرجة (3) للاستجابة محايد، الدرجة (2) للاستجابة غير موافق، والدرجة (1) للاستجابة غير موافق بشدة، كما تم الحكم على مستويات المتوسطات الحسابية على النحو الآتي: من (1.00-2.33) مستوى منخفض، من (2.34-3.66) مستوى متوسط، من (3.67-5.00) مستوى مرتفع.

صدق الاستبانة:

تحققت الباحثة من صدق الاستبانة عن طريق نوعين من الصدق، هما:

1-الصدق الظاهري:

بعد الانتهاء من بناء الاستبانة في صورتها المبدئية تم عرضها على مجموعة من المحكمين من أساتذة المناهج وطرق تدريس اللغة العربية، ومعلمي ومعلمات اللغة العربية، حيث طلبت الباحثة من هؤلاء الخبراء إبداء الرأي حولها. ومن ثم، تم إجراء التعديلات وفق آراء المحكمين لتخرج الأداة بصورتها النهائية، مكونة من (25) عبارة موزعة على المحورين رئيسيين.

2-صدق الاتساق الداخلي:

تم تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية (غير عينة الدراسة) مكونة من (51) معلماً، وتم التحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة عن طريق الصدق البنائي حيث يهدف الصدق البنائي إلى قياس درجة ارتباط كل فقرة من فقرات الاستبانة مع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه وذلك بحساب قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة مع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، كما موضح في جدول (1):

الجدول 1

قيم معاملات الارتباط بين درجة كل مهارة مع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه

م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
1	0.669**	8	0.969**	15	0.975**	22	0.993**
2	0.912**	9	0.942**	16	0.983**	23	0.985**
3	0.929**	10	0.931**	17	0.987**	24	0.984**
4	0.921**	11	0.821**	18	0.989**	25	0.990**
5	0.958**	12	0.888**	19	0.989**		
6	0.963**	13	0.899**	20	0.989**		
7	0.971**	14	0.964**	21	0.993**		

ويتضح من الجدول (1) أن قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة بالمحور الذي تمثلته كانت جميعها ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01)؛ مما يعني أن جميع عبارات الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الصدق الداخلي.

ثبات الاستبانة:

تم التحقق من ثبات الاستبانة باستخدام معادلة ألفا كرونباخ، وجاءت النتائج كما موضح في الجدول (2):



الجدول 2

قيم معامل ثبات الاستبانة باستخدام ألفا كرونباخ

معامل الثبات	عدد العبارات	محاور الاستبانة
0.986	13	المحور الأول: صعوبات تدريس مهارات التحدث باللغة العربية الفصحى.
0.995	12	المحور الثاني: سبل التغلب على صعوبات تدريس مهارات التحدث باللغة العربية الفصحى.
0.987	25	الثبات الكلي

ويتضح من الجدول (2) أن قيم معامل الثبات كرونباخ ألفا لمحاور الاستبانة تراوحت ما بين (0.986-0.995)، كما بلغ معامل الثبات العام للاستبانة (0.987)؛ وتؤكد جميع هذه القيم أن الاستبانة تتمتع بدرجة مرتفعة ومقبولة من الثبات.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تم استخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية في الدراسة الحالية، يمكن ذكرها فيما يلي:

1. معامل ألفا كرونباخ للتأكد من ثبات الاستبانة.
2. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي، لوصف استجابات أفراد العينة.

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

عرض نتيجة الإجابة عن السؤال الأول.

للإجابة عن السؤال الأول من أسئلة الدراسة ونصه: "ما صعوبات تدريس مهارات التحدث باللغة العربية الفصحى في المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمات اللغة العربية؟" للإجابة عن هذا السؤال، تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية والرتب لاستجابات معلمات اللغة العربية على عبارات المحور الأول من أداة الدراسة، ثم رتبت العبارات تنازلياً في ضوء قيم متوسطاتها، ويوضح الجدول (3) نتيجة السؤال الأول:

الجدول 3

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية والدرجة والرتب لاستجابات معلمات اللغة

العربية حول صعوبات تدريس مهارات التحدث باللغة العربية الفصحى

م	صعوبات تدريس مهارات التحدث باللغة العربية الفصحى	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الدرجة	الرتبة
1	عدم وجود أهداف واضحة لتدريس مهارات التحدث باللغة العربية الفصحى.	3,69	1,41	56%	مرتفعة	9
2	عدم وجود أسس ثابتة وواضحة لتحديد مستويات الطالبات.	3,47	1,40	49%	مرتفعة	11



3	عدم التزام معلمات اللغة العربية باستخدام اللغة العربية الفصحى في الحديث.	3,58	1,230	53%	مرتفعة	10
4	افتقار الطالبات إلى الثقة بالنفس عند التحدث باللغة العربية الفصحى.	4,11	1,24	70%	مرتفعة	1
5	غياب المواقف الحقيقية التي تدفع الطالبات إلى التحدث باللغة العربية الفصحى بطريقة تفاعلية وتواصلية.	3,98	1,10	66%	مرتفعة	3
6	ندرة الدورات التدريبية الموجهة للمعلمات لتطوير مهارات تدريس التحدث باللغة العربية الفصحى.	3,28	1,38	43%	متوسطة	13
7	كثرة عدد الطالبات تُحد من القدرة على تقييم كل طالبة بشكل فردي.	3,96	1,25	65%	مرتفعة	4
8	عدم وجود فرص كافية للتحدث باللغة العربية الفصحى خارج الصف الدراسي.	3,81	1,25	60%	مرتفعة	7
9	الخوف والقلق من ارتكاب الأخطاء عند مطالبة الطالبات بالتحدث باللغة العربية الفصحى.	3,74	1,26	58%	مرتفعة	8
10	قلة استخدام الأنشطة التفاعلية التي تعزز التحدث بالفصحى.	3,38	1,45	46%	متوسطة	12
11	ضعف حصيلة الطالبة اللغوية والفكرية.	3,86	1,42	62%	مرتفعة	5
12	ندرة المواد التعليمية الجذابة التي تحفز الطالبات على التحدث باللغة العربية الفصحى.	4,07	1,43	69%	مرتفعة	2
13	عدم وجود بيانات مناسبة لممارسة الفصحى؛ مما يزيد من صعوبة التحدث بها بطلاقة.	3,84	1,68	61%	مرتفعة	6
المتوسط الحسابي الموزون العام		3.75	1,04	58%		

يتضح من الجدول (3) أن المتوسط الحسابي الموزون العام للمحور الأول بلغ (3,75)، وانحراف معياري بلغ (1,04)، ووزن نسبي (58%)، وهي قيم تؤكد على أن هناك العديد من الصعوبات التي تواجه معلمات اللغة العربية في تدريس مهارات التحدث باللغة العربية الفصحى.

وقد حازت المهارة رقم (4): "افتقار الطالبات إلى الثقة بالنفس عند التحدث باللغة العربية الفصحى" على المرتبة الأولى بين صعوبات التحدث باللغة العربية الفصحى بمتوسط حسابي (4,11) ووزن نسبي (70%)، وبدرجة مرتفعة، ويمكن عزو هذه النتيجة إلى الارتباك والخجل عند التحدث بالفصحى خوفاً من الوقوع في أخطاء نحوية أو لغوية، مما يثبطهم ويقلل من مشاركتهم الفعالة في الأنشطة التي تعتمد على التحدث، إضافة إلى



قلة الممارسة والفرص المتاحة للتحدث بالفصحى في البيئة الصفية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة السيد (2015) التي تشير إلى أن من صعوبات التحدث بالفصحى لدى الطلاب هو نقص الثقة بالنفس، مما يمنعهم من التحدث بصوت مسموع وواضح دون أخطاء لغوية.

في حين حصلت المهارة رقم (12): " ندرة المواد التعليمية الجذابة التي تحفز الطالبات على التحدث باللغة العربية الفصحى" على المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (4,07) وبوزن نسبي (69%)، وبدرجة مرتفعة، ويمكن عزو هذه النتيجة إلى الاعتماد على الطرق التقليدية في تدريس مهارات التحدث والتركيز على القواعد وحفظ النصوص، دون الاهتمام بالأنشطة التطبيقية المشوقة، ونقص المواد التي تعتمد على الحوار أو الألعاب اللغوية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة أبو حجاج ودرويش (2018)، التي تشير إلى أن من أهم صعوبات استخدام الفصحى في التدريس عدم استخدام الوسائل والأنشطة التعليمية التي تسهم بشكل إيجابي في تنمية مهارات الطلاب اللغوية، وتجعلهم يقبلون على تعلم اللغة بكل فاعلية، مما يساهم في جعل المفاهيم أكثر وضوحاً في الأذهان، ويقرب الطلاب من اللغة العربية ويشجعهم على حبها، مما يتيح لهم استخدامها في مواقف لغوية مختلفة.

وجاءت المهارة رقم (5): " غياب المواقف الحقيقية التي تدفع الطالبات إلى التحدث باللغة العربية الفصحى بطريقة تفاعلية وتواصلية" على المرتبة الثالثة من بين صعوبات التحدث باللغة العربية الفصحى بمتوسط حسابي (3,98) وبوزن نسبي (66%)، ويعزى ذلك إلى عدم توافر بيئة لغوية مناسبة تحفز الطالبات على التحدث بالفصحى في سياقات حياتية واقعية، وغياب الأنشطة الحوارية التفاعلية داخل الصفوف الدراسية، إذ أن معظم المواقف المستخدمة في التدريس تعتمد على أمثلة جامدة ونصوص لغوية بعيداً عن الحياة اليومية، مما يجعل الطالبات يجدن صعوبة في توظيف الفصحى في مواقف حقيقية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة حمدان ومحمد (2007) ودراسة الساعدي والساعدي (2019)، التي تشير إلى عدم وجود بيئة مناسبة تشجع الطالبات على المشاركة والتحدث بالفصحى من خلال تقديم أنشطة تحاكي مواقف الحياة الواقعية، يعود ذلك إلى اعتماد بعض المعلمين على الطرق التقليدية التي لا تشجع على ممارسة التحدث بالفصحى، مما يؤدي إلى ملاحظات حول عدم استمرار الطالبات في الحديث بالفصحى، وعدم القدرة على مواصلة الحوار، وعدم تحمسهن لهذا الأمر، واعتقادهن بقلّة أهميته سواء بدافع من الحياء أو الإعراض أو الخوف.

بينما جاءت المهارة رقم (7): " كثرة عدد الطالبات تُحد من القدرة على تقييم كل طالبة بشكل فردي" في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (3,96) وبوزن نسبي (65%)، ويعزى ذلك إلى أن زيادة عدد الطالبات وقلة وقت الحصة الدراسية لا يساعدان المعلمة على تقييم المهارات بشكل فردي، مما يحد من قدرتها على السيطرة على الصف وتحديد مستوى الطالبة في التحدث بالفصحى، وتصحيح الأخطاء في الوقت نفسه، كما أنه لا توجد طريقة محددة تستطيع بها المعلمة تحديد مستوى الطالبة في التحدث بالفصحى، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة أبو حجاج ودرويش (2018) التي تدعو إلى ضرورة إعادة النظر في استخدام أساليب تقويم مهارات التحدث بالفصحى، وأهمية مراعاة التقييم الشفهي، الأمر الذي يساعد في معرفة مدى قدرة الطلاب على ممارسة اللغة والتعبير اللغوي السليم في مواقف الخطاب عند إلقاء نص لغوي.

في حين شغلت المهارة رقم (11): "ضعف حصيلة الطالبة اللغوية والفكرية" المرتبة الخامسة من بين صعوبات التحدث بالفصحى بمتوسط حسابي (3,86) وبوزن نسبي (62%)، من وجهة نظر أفراد العينة من معلمات اللغة العربية، يعزى هذا إلى أن بعض الطالبات يفتقرن إلى المخزون اللغوي وعدم القدرة على اختيار المفردات الأكثر تعبيراً عن المواقف التعليمية، وعدم فهمهن للغة الفصحى ومدلولاتها بسبب قلة الاهتمام بتعزيز عادة قراءة النصوص اللغوية، وعدم تعويدهن على الاستماع إلى اللغة الفصيحة من المعلمات، بالإضافة إلى التواصل باللهجة العامية في البيئة المدرسية، وضعف مستوى بعض المعلمات وعدم قدرتهن على استخدام الفصحى، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة البشري (2009) التي تشير إلى أن أحد أهم أسباب الضعف اللغوي لدى الطلاب هو عدم استخدام معلمهم اللغة العربية الفصحى في التدريس، إضافة إلى نقشي استخدام اللهجة العامية.

عرض نتيجة الإجابة عن السؤال الثاني.

للإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة الدراسة ونصه: "ما سبل التغلب على صعوبات تدريس مهارات التحدث باللغة العربية الفصحى في المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمات؟" للإجابة عن هذا السؤال، تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية والرتب لاستجابات معلمات اللغة العربية على



عبارات المحور الثاني من أداة الدراسة، ثم رتبنا العبارات تنازلياً في ضوء قيم متوسطاتها، ويوضح الجدول (4) نتيجة السؤال الثاني:

جدول 4

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية والدرجة والرتب لاستجابات معلمات اللغة العربية حول سبل التغلب على صعوبات التحدث باللغة العربية الفصحى

م	سبل التغلب على صعوبات التحدث باللغة العربية الفصحى	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الدرجة	الرتبة
1	ممارسة التحدث باللغة العربية الفصحى أثناء الحصة لما له من دور إيجابي في تعزيز قيم الهوية والانتماء.	3,48	1,65	49%	مرتفعة	12
2	تعزيز ثقة الطالبات بأنفسهن قبل مطالبتهن بالتحدث باللغة العربية الفصحى.	3,85	1,67	62%	مرتفعة	8
3	العمل على كسر حاجز الخوف والقلق لدى الطالبات من التحدث بالعامة.	3,60	1,9	53%	مرتفعة	11
4	مراعاة استخدام الاستراتيجيات التدريسية التي تتناسب مع تدريس مهارات التحدث باللغة العربية الفصحى.	3,79	1,81	60%	مرتفعة	9
5	استخدام الأنشطة التفاعلية: مثل المناقشات، الألعاب اللغوية، والتمثيلات، لتحفيز الطالبات على التحدث بالفصحى في البيئة الصفية المناسبة.	3,65	2,07	55%	مرتفعة	10
6	العمل على توفير فرص الممارسة من خلال تنظيم جلسات حوارية أو مناظرات تعزز استخدام الفصحى، سواء داخل الصف أو خارجه.	3,85	2,01	62%	مرتفعة	7
7	استخدام مواد تعليمية متنوعة مثل القصص، الأفلام، والأخبار لتعريف الطالبات بمفردات جديدة وسياقات مختلفة.	3,98	2,09	66%	مرتفعة	6
8	استخدام معايير واضحة لتقييم تقدم الطالبات، مع تقديم ملاحظات تساعدن لتحسين أدائهن.	3,98	2,31	66%	مرتفعة	5
9	التفاعل الجماعي من خلال تنظيم مناقشات جماعية وورش عمل تشجع الطالبات على التعبير عن أفكارهن وآرائهن بالفصحى.	4,06	2,28	69%	مرتفعة	3
10	استخدام نماذج شفوية من خلال عرض مقاطع صوتية أو فيديو هات لأشخاص يتحدثون بالفصحى بشكل صحيح، مما يساعدن على تحسين نطقهن وفهمهن.	4,27	2,41	76%	مرتفعة	1
11	استخدام الأنشطة الثقافية من خلال تنظيم فعاليات ثقافية للتحدث بالفصحى مثل: مسرحيات أو أمسيات شعرية، لزيادة التفاعل مع اللغة.	4,19	2,47	73%	مرتفعة	2



12	استثمار التطبيقات التقنية وبرامج الذكاء الاصطناعي في التغلب على صعوبات التحدث باللغة العربية الفصحى.	4,05	2,68	68%	مرتفعة	4
----	--	------	------	-----	--------	---

	المتوسط الحسابي الموزون العام	4,22	2,21	73%		
--	-------------------------------	------	------	-----	--	--

يتضح من الجدول (4) أن المتوسط الحسابي الموزون العام للمحور الثاني بلغ (4,22)، وانحراف معياري بلغ (2,21)، ووزن نسبي (73%)، وهي قيم تؤكد على اتفاق عينة الدراسة من معلمات اللغة العربية للمرحلة الثانوية على العديد من السبل التي تسهم في التغلب على صعوبات تدريس مهارات التحدث باللغة العربية الفصحى.

ويُعزى اتفاق معلمات اللغة العربية على أهمية سبل التغلب على صعوبات تدريس مهارات التحدث باللغة العربية الفصحى إلى مجموعة من العوامل التي تسهم في تعزيز إتقان الطالبات لهذه المهارات، ويتمثل ذلك بدرجة كبيرة في استخدام نماذج شفوية، مثل عرض مقاطع صوتية أو فيديوهات لأشخاص يتحدثون بالفصحى بشكل صحيح، مما يساعد الطالبات على تحسين نطقهن وفهمهن، كما يشمل ذلك تفعيل الأنشطة الثقافية عبر تنظيم فعاليات تُشجّع التحدث بالفصحى، مثل المناقشات الجماعية وورش العمل التي تُحفّز الطالبات على التعبير عن أفكارهن وآرائهن باستخدام اللغة الفصحى.

علاوة على ذلك، تُعد التقنيات الحديثة وبرامج الذكاء الاصطناعي أدوات فعالة في معالجة مشكلة التحدث بالفصحى لدى طالبات المرحلة الثانوية؛ حيث تتيح هذه الأدوات تدريبات تفاعلية ودعمًا شخصيًا، ومن الضروري أيضًا اعتماد معايير واضحة لتقييم مدى تقدم الطالبات في استخدام الفصحى، مع تقديم ملاحظات مستمرة تُعزز من أدائهن.

وأظهرت النتائج أن غالبية المعلمات يتفقن على أن من بين السبل الهامة لمعالجة مشكلة تحدث الطالبات باللغة العربية الفصحى هو استخدام مواد تعليمية متنوعة، مثل القصص، الأفلام، والأخبار، والتي تُسهم في تعريف الطالبات بمفردات جديدة وسياقات لغوية مختلفة، كما أشارت النتائج، وفق الجدول، إلى أن من بين الأساليب الفعالة لتحسين مهارات التحدث بالفصحى توفير فرص للممارسة العملية، وذلك من خلال تنظيم جلسات حوارية أو مناظرات تعزز استخدام الفصحى سواء داخل الصف أو خارجه، ويسهم هذا في تنمية قدرات الطالبات على التعبير بطلاقة وفهم أعمق للغة في سياقات تفاعلية.

إضافة إلى ذلك، فإن تنظيم جلسات حوارية ومناظرات يساعد في صقل مهارات التحدث ودعم استخدام اللغة الفصحى في سياقات مختلفة، هذه الجهود مجتمعة تسهم في رفع مستوى الطالبات وإكسابهن ثقة أكبر في استخدام الفصحى.

وأخيرًا، يُعد تعزيز ثقة الطالبات بأنفسهن قبل مطالبتهن بالتحدث باللغة العربية الفصحى، أحد الحلول الأساسية التي تسهم في كسر حاجز الخوف والقلق، مما يمكنهن من التحدث بالفصحى بطلاقة، ويشجعهن على استخدام اللغة في بيئة تفاعلية وإيجابية.

التوصيات:

في ضوء ما تمّ التوصل إليه من نتائج؛ توصي الباحثة بما يأتي:

1. أهمية ممارسة التحدث باللغة العربية الفصحى أثناء التواصل بين المعلمة والطالبة من جهة وبين الطالبات أنفسهن من جهة أخرى.
2. ضرورة غرس الثقة بالنفس لدى الطالبات من خلال تفعيل الأنشطة الصفية والمتمثلة في الحوارات القصيرة أو تمثيل مشاهد درامية، أو إلقاء الخطابات والنقاشات المفتوحة.
3. تدريب المعلمات على دمج الأنشطة الجماعية لإنشاء أنشطة لغوية لتبادل الحوار والنقاش بالفصحى خارج أوقات الحصص، وورش عمل تعليمية حول موضوعات مثوقة مثل إلقاء الشعر.
4. توظيف الأساليب الحديثة والمعتمدة على التقنية بالصوت والصورة والتي تسهم في تعزيز عملية التحدث بالفصحى وجعلها أكثر تفاعلاً وتشويقاً.



مجلة الفنون والآداب وعلوم الإنسانيات والاجتماع

Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com editor@jalhss.com

Volume (117) February 2025

العدد (117) فبراير 2025



المقترحات:

- وسعيًا إلى إثراء الميدان بالبحوث ذات الصلة فإن الباحثة تقترح ما يلي:
- 1-بناء برنامج تدريبي مقترح قائم على النظرية التداولية في تنمية مهارات التحدث باللغة العربية الفصحى والثقة بالنفس لدى معلمات اللغة العربية.
- 2-فاعلية أنشطة مقترحة في تنمية مهارات التحدث باللغة العربية الفصحى لدى طالبات المرحلة الابتدائية.
- 3-الصعوبات التي تواجه تدريس مهارات التحدث باللغة العربية الفصحى في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر معلمات اللغة العربية.

المصادر والمراجع

1. القرآن الكريم.
2. أبو حجاج، أحمد، درويش، عفت (2018). واقع استخدام الفصحى داخل الفصول الدراسية من قبل المعلمين في مراحل التعليم: دراسة تحليلية. مجلة كلية التربية، (18)، 1549-1616.
3. آل مساعد، حصة، العقباوي، أحلام. (2011م). مهارات الاتصال والتفاعل. عالم الكتب: القاهرة.
4. البشري، محمد. (2008). واقع استخدام معلمي اللغة العربية للغة الفصحى أثناء التدريس. مجلة القراءة والمعرفة، (83)، 64-81.
5. الجربوع، نورة. (2022). تقويم مهارات التحدث لدى طالبات الصف الثالث المتوسط في ضوء معايير مقترحة. مجلة كلية التربية بالزقازيق دراسات تربوية ونفسية، 37، (114)، 155-213.
6. جمعة، نائل. (2017م). فاعلية استراتيجية مثلث الاستماع في تنمية مهارتي التحدث والقراءة لدى طلاب الصف الثالث الأساسي بمحافظة رفح [رسالة ماجستير غير منشورة]، الجامعة الإسلامية بغزة.
7. الخويسكي، زين. (2014م). المهارات اللغوية (الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة) وعوامل تنمية المهارات اللغوية عند العرب وغيرهم. دار المعرفة الجامعية.
8. الحايك، ربا، و الأحمد، حسن إبراهيم. (2021). أسباب ضعف التواصل بالعربية الفصحى لدى طلاب الصف الثامن الأساسي في مدينة دمشق من وجهة نظر التلاميذ أنفسهم. مجلة جامعة البعث سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية، (8)، 43-54.
9. حسين، عبدالرزاق. (2010). مهارات الاتصال اللغوي. مكتبة العبيكان.
10. حمدان، سيد السايح، محمد، عبدالرحمن الصغير. (2007). أثر المباريات اللغوية في تنمية مهارة التحدث بالفصحى والاتجاه نحوها لدى طلاب الفرقة الرابعة شعبة اللغة العربية بكلية التربية جامعة السلطان قابوس. مجلة القراءة والمعرفة، (68)، 154-202.
11. رجب، مصطفى. (2004). ضعف معلمي اللغة العربية بين الوهم والحقيقة. المؤتمر العلمي السادس عشر- تكوين المعلم. مجلة عين شمس- الجمعية المصرية للمناهج وطرائق التدريس، 2، 680-685.
12. الركابي، جودة. (1996). طرق تدريس اللغة العربية. مطابع الفرزدق.
13. الزبيدي، يحيى. (2001). مزاحمة العامية للغة العربية الفصحى في المدارس الابتدائية بمحافظة القنطرة من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية. مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية، (13)، 213-234.
14. الساعدي، أحمد، حمد، الساعدي، أحمد سيف. (2019). معوقات التحدث باللغة العربية الفصحى لطلاب الحادي عشر والثاني عشر بمدرسة مالك بن أنس للتعليم الأساسي في محافظة البريمي بسلطنة عمان من وجهة نظر الطلاب أنفسهم. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 3، (30)، 162-177.
15. سالم، أسامة. (2012). مدى التمكن من مهارات التحدث وأثره على تنمية مهارات الحوار وتقدير الذات لدى طلاب كلية التربية. مجلة القراءة والمعرفة، (131)، 153-200.
16. سهام، فاطمة. (2011). الفصحى أم العامية- لماذا لا يتكلم طلبتنا لغة عربية فصيحة؟ مجلة رهانات مركز الدراسات والأبحاث الإنسانية، (18)، 29-34.
17. سلام، علي. (1999). مظاهر تدني الأداء اللغوي لدى طلاب التعليم العام وأسبابها ومقترحات علاجها من وجهة نظر معلمي اللغة العربية. مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، (60)، 76-98.



مجلة الفنون والآداب وعلوم الانسانيات والاجتماع

Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com editor@jalhss.com

Volume (117) February 2025

العدد (117) فبراير 2025



18. السيد، خالد.(2015).فاعلية المواقف الحياتية في تنمية بعض مهارات التعبير الشفوي الوظيفي باللغة العربية الفصحى لدى طلاب الصف الأول الثانوي. مجلة الدراسات التربوية والاجتماعية، 21(1)، 477-536.
19. العاجز، فؤاد علي، وجبر، نبيل داود.(2004).تقويم دورات تدريب معلمي اللغة العربية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين بمحافظة غزة"المؤتمر العلمي السادس عشر للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس،(تكوين المعلم) 21-22 يوليو، جامعة عين شمس،(1)، 539-550.
20. عبد الباري، شعبان.(2010).مهارات التحدث-العملية والأداء. دار المسيرة للنشر والتوزيع.
21. عبد الباري، شعبان.(2011م).مهارات التحدث: العملية والأداء. دار المسيرة للنشر والتوزيع:الأردن.
22. عبد النبي، رمضان.(2011).المشاهدة والسماع وأثرهما في تعلم العربية.مجلة التربية، 40(176)، 197-221.
23. العيسوي، جمال، موسى، محمد، الشيزاوي، عبدالغفار.(2005م).طرق تدريس اللغة العربية بمرحلة التعليم الأساسي: بين النظرية والتطبيق. دار الكتب الجامعي:الإمارات.
24. الغامدي، صالح.(2020).مدى تمكن معلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية من مهارات التحدث باللغة العربية الفصحى من وجهة نظر المشرفين التربويين والمعلمين. مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية والاجتماعية، 1(1)، 92-157.
25. القواص، وفاء.(2006).اتجاهات معلمي التعليم الأساسي نحو ممارسة اللغة العربية الفصحى في التعليم الصفي وعلاقة هذه الاتجاهات بممارستهم وبممارسات التلاميذ الصفية[رسالة ماجستير غير منشورة].جامعة دمشق.
26. مذكور، علي أحمد.(2006م).تدريس فنون اللغة العربية النظرية والتطبيق. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
27. مرنيز، نورية.(2021). كيفية امتلاك مهارة التحدث بالفصحى. استرجع في أكتوبر 11، 2023، من <https://mekkawyacademy.com/15171-2>
28. النعيمي، أحمد.(2019).أثر المسابقات اللغوية التنافسية في تنمية مهارات التحدث باللغة العربية الفصحى لدى الطلبة المعلمين بكليات التربية. مجلة الأطروحة العلمية المحكمة، 4(7)، 119-151.
29. هيك، محمد.(2010م).مهارات الحوار بين التحدث والإنصات.الهيئة المصرية العامة للكتاب.
30. alquran alkarim.
31. 'abu hajaji, 'ahmadu, darwish, eift (2018). aistikhdam fieliun liffusul aldirasiat fi alfusul aldirasiat qabl alaistikhdam fi marahil altaelimi: dirasat tahliliatun. majalat kuliyyat altarbiati,(2)18, 1549- 1616.
32. al musaeidu, altawziei, aleuqabawii, 'ahlam.(2011ma).muharat aliatisal waltafaauli.ealam alkitab:alqahrati .
33. 'iinsani, muhamadu.(2008).astikhdam waqie muealimi allughat alearabiat liltajsid 'athna' altadrisi. majalat alqira'at walmaerifat,(83),64-81.
34. aljarbuea, nurtu.(2022).tqwim maharat almafahim ladaa tulaab alsafi althaalith fi daw' almaeayir altiknulujiati. majalat kuliyyat altarbiat bialzaqaziq dirasat tarbiyat wanafsiatun,37,(114),155-213.
35. jumeata, nayili.(2017ma).faeiliat astiratihiat hadithat fi tanmiat maharatay alaintishar walqira'at ladaa tulaab alsafi althaalith al'asii bimuhafazat rafh[risalat majistir ghayr manshuratin],aljamieat al'iislatmiat bighazati.
36. alkhuisi,ziin.(2014mi).almaharat allughawiatu(aliastimaieu/waltahadithu/walqira'ata/walkitabat waeawamil tanmiat almaharat allughawiat eind alearab sabqa. dar almaerifat aljamieia
37. alhayk, rba, wal'ahmadu, hasan 'iibrahim. (2021). bisabab duef altawasul bialearabiat ladaa altulaab alsafi althaamin al'asii fi madinat dimashq min

**مجلة الفنون والآداب وعلوم الانسانيات والجنس**Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com

Volume (117) February 2025

العدد (117) فبراير 2025



- wijhat nazarihim 'iilaa 'anfusihi. majalat jamieat albaeth silsilat aladab waleulum al'iinsaniati,43(8),11-54.
38. husayn, eabdalrazaq.(2010).muharat aliatisal allughwi.maktabat aleabikan.
 39. hamdan, sayid alsaayih, muhamad, eabdalrahman alsaghir.(2007). 'athar altakamul allughawii fi tanmiat maharat aintishar almafahim bialfushaa waitijahiha ladaa tulaab alfirqat alraabieat shuebat allughat alearabiat bikuliyat altarbiat jamieat alsultan qabus.majalat alqira'at walmaerifati. .(202-68154),
 40. rajba,mustafaa.(2004).dueaf muealimi allughat alearabiat bayn alwahn walhaqiqati.almutamar aleilmii alsaadis eashra-tkwin almuealim.majalat eayn shams-aljameiat almisriat limanahij watarayiq altadrisi,2, 680-685.
 41. wadihi, judatun.(1996).turuq tadris allughat alearabiati.matabaeat alfarzdaq.
 42. alzubaydi, yahyaa.(2001).muzahamat aleamiyat lilughat alearabiat albadilaa fi 'ahdaf astiratiijat bimuhafazat alqanfadh min wijhat nazar muealimi marhalat almusharakati. majalat jamieat 'um alquraa lileulum altarbawiat walaijtimaeiat wal'iinsaniati,(13),213-234.
 43. alsaaeidi, 'ahmad hamdu, alsaaeidi, 'ahmad sif.(2019).meawqat alaitijahat fi allughat alearabiat alfusha litulaab mashhurayn eashar mashhurin bimadrasat malik bin 'anistaelim al'asasia fi muhafazat albarimi bisaltanat eaman min wijhat nazarihim bi'anfusihi.majalat aleulum altarbawiat walnafsiati,3(30),162-177.
 44. salman, 'usama.(2012).mdaa altamakun min maharat almuhadthat wa'atharihi ealaa tanmiat maharat alhiwar yuqadar aldhaat ladaa tulaab kuliyat altarbiati.majalat alqira'at walmaerifati,(131),153-200.
 45. saham,fatimatu.(2011).alfushaa 'um aleamatu-limadha la tatlubuna lughat earabiat fasihata?.mjalat rihanat markaz aldirasat wal'abhath al'iinsaniati,(18),29-
 46. slam, ealay.(1999).mazahir tadaniy al'ada' ladaa tulaab altaelim aleami wa'asbabiha waiqtirahat eilajatiha min wijhat nazar muealimi allughat alearabiati.majalat dirasat fi almanahij waturuq altadrisi,(60), 76-98.
 47. alsayidu, khald.(2015).tifaeliat altawajuh alhayaatii fi tanmiat baed maharat altaebir alshafawii alwazifii biallughat alearabiat albadil ladaa tulaab alsafi al'awal watakhriju. majalat aldirasat altarbawiat alaijtimaeiati,21(1),477-536.
 48. aleajizu, fuad eali, wajabra, nabil dawd.(2004).tqwim dawrat tadrib muealimi allughat alearabiat min wijhat nazar alqiadiiyn walmushrifin altarbawiiyn bimuhafazat ghaza"almutamar aleilmii alsaadis eashar liljameiat aleamat lilmanahij aldirasiati,(tkwin almuealima)21-22 yuliu, jamieat eayn, shams(1),539-550.
 49. eabd albari, shaeban.(2010).mharati-aleamaliat dun. dar tawilat lilnashr waltawzie.
 50. eabd albari,shaeban.(2011mi).muharat almafahimi:aleamaliat la.dar almasafat lilnashr waltanaquli:al'urdu.
 51. eabd alnabi, ramadan.(2011).almushafihat walsamaeat wa'atharuhuma fi taalum alearabiati.majalat altarbiati,40(176),197-221.

**مجلة الفنون والآداب وعلوم الإنسانيات والاجتماع**Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.comeditor@jalhss.com

Volume (117) February 2025

المجلد (117) فبراير 2025



52. aleiswua,jamal, musaa, muhamad, alshiyzawi,eabdalghafar.(2005mu).turuq tadris allughat alearabiat bimarhalat altaelim al'asasi: bayn albatin. waltatbiqi.dar alkutub aljamieiat: al'iimarat.
53. alghamidi, salih.(2020).mdaa qadir muealimi allughat alearabiat fi almarhalat althaanawiat min maharat al'anmat fi allughat alearabiat alfasihat min wijhat nazar musharafin tarbawiiyn wamuealimina. majalat aljamieat al'iislatiat lileulum altarbawiat alaijtimaeiati,(1),92-157.
54. alqwas,wfa'.(2006).atijahat muealimi altaelim alqadim nahw mumarasat allughat alearabiat alfasihat fi altaelim alsafiy waealaqat hadhih alaitijahat bimumarasatihim wabimumarasat alsafiati[risalat majistir ghayr manshuratin].jamieat dimashq.
55. madkur, eali 'ahmadu.(2006m).tidris funun allughat alearabiat almutatawirat waltatbiqi. eaman: dar altuwl lilnashr waltawziei.
56. marniza, nuryat.(2021). kayfiat 'iitqan maharat altatawur alkuluqi.astarjieat fi 'uktubar 11, 2023, min <https://mekkawyacademy.com/15171-2/>
57. alnueaymi, 'ahmadu.(2019).athar almusabaqat allughawiat al'asasiat fi tanmiat maharat alaindimaj fi allughat alearabiat albadilaa ladaa altalabih bikuliyaat altarbiati. majalat al'utruhat aleilmiat alnazariat, 4(7),119-151.
58. hikala, muhamad.(2010ma).muharat alhiwar bayn almafahim walnasati.alhayyat aleamat lilkitabi.